

الغيرة يا عرب - كلمات التراویح عام 0441 هـ

محمد خیری

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل وشهادت ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهدت ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - 00:00:00

سورة النور ما دخلت في مجتمع وطبقت الا انار الله عز وجل بصيرة هؤلاء وحال هؤلاء وما دخلت في بيت وتربى عليها بيت الا وكان النور يسرى في هذا البيت - 00:00:17

ولعل هذا من مقاصد هذا الاسم سورة النور وكما قال عثمان رضي الله عنهم لو طهرت قلوبنا ما شبعنا من كلام ربنا لا يشبعون الذين طهروا الله قلوبهم من هذا الكتاب. سبحان الله! ولذلك احياناً يأتي لك شعور - 00:00:41

ان لو ان الامام اطال الى الفجر زلت روحك تسير وتسرح وتحلق في سماء الامام نسأل الله ان يثبت علينا هذه النعمة والا يحرمنا منها في قصة حكها الخطيب البغدادي - 00:01:05

عن قاضي من قضاهاء عصر ميتين ستة وثمانين وهو موسى ابن اسحاق القاضي يقول دخل عليه رجل ولی امراة يتهم زوجها ان عليه مهر وهو لا لم يدفع هذا المهر. يعني رجل - 00:01:29

اتى وهو ولي امراة بيشكي للقاضي زوجا. يقول له الزوج ده عليه مهر هذا المهر خمسمائة دينار لا يرده والزوج يقول لا ليس هكذا
فقال القاضي ائتنى بالشهود خلاص هتشوط - 00:01:52

فهذا الولي احضر الشهود ف قال القاضي حتى يكون عدلا اين الزوجة عشان دلو قتي انت هتشهد ان الزوجة دي بنت الراجل ده او التي هذا وليها فعلا هذا الرجل تزوجها بمهر كزا - 00:02:16

وفي القضاء هناك امور ينبغي لكي يقضى القاضي ان يكون فيها استثناء. منها لو الاخت دى منتقبة لابد عشان نشهد لازم نشووفها.انا
هشهد على شيء اراه ما انا ما اعرفش مين المنتقب ده - 00:02:38

هذه المرأة كانت تستر وجهها وتتنزىء بزي امهات المؤمنين الشهود لما اتى الشاهد قال القاضي لابد ان تسفر عن وجهها عشان هو يشوها شف يا سيدى هي دى ولا لأ - 00:02:52

قال الزوج ايها القاضي لها علي ما قالت ولا تكشف وجهها. لا لا لا هو الموضوع لو كده لا خمسميت دقيقة ولا قضية ولا مش قضية.
خمسميت دينار اهم فقالت هذه المرأة ايها القاضي قد اسقطت حقى - 00:03:11

في الدنيا والآخرة لا اريد منه شيئاً فقال القاضي هذه ينبغي ان تسجل في مكارم الاخلاق ما الذي دفع هذا الزوج الى ان يعترف بشيء لا يرى انه ملتزم به. هو - 00:03:30

قنعت الداخلية مش عليه الدين ده الذي دفعه هي قيمة كانت عند العرب قديما وما زالت عند بعضهم في هذا الوقت المعاصر. الاحياء منهم احياء القلوب والعقول. لسة القيمة دي موجودة. الا وهي قيمة الغيرة - 00:03:48

على هذا المعنى عاوز يقول لهم ما ينفعش ترتكب المعاishi لأن ربنا بيغضب. يقول لهم ان الله يغار - 00:04:10

هم عارفين يعني ايه غيرة عارفين ان الغيرة دي معناها ايه ؟ كان الاعرابي يعيش امرأة. كان يحبها جدا جدا ويمشي في الشوارع يترنم بذكرها وهو اعرابي في يوم من الايام وجدها هذه المرأة تتكلم مع رجل - 00:04:35

وقد رأى وجهها وهم في الجاهلية يعني لسه محمد ما لم يأت بالنور بعد فقال واترك حبها واترك حبها من غير بغض. لا لا لا دى خلاص

ما ينفععش تتحب - 00:04:57

ليه يا سيد الكل؟ ليه يا عاشق؟ قال وذلك لكترة الشركاء فيه اذا وقع الذباب على طعام رفعت يدي ونفسی تشتهیه. اصل الدبان وقع بقى خلاص تجدان وتختب الاسود ورود ماء. اذا كان الكلاب ولغن فيه - 00:05:14

الاسد يشوف كده مكان برکة مية ، فيه كلاب بتلعب يقول لك المكان ده ما ينفعنيش. كثير من الشباب اذا اراد ان يتزوج وهو غير ليس من اهل الاستقامة فاذا قلت له ما تتزوج يا سيدى من واحدة من اللي انت يعني كنت بتقف معهم في الجامعة يقول لك لا انا عاوز واحدة ايه انا عاوز امه - 00:05:37

انا اريد من لم ولغنا الكلاب فيه. انا عاوز حاجة بعيدة سبحان الله! هي ديت دي قيمة كانت موجودة. زمان عندهم حتى في القتال قالوا نقاتل غيرنا ونسبي نسائهم ولا يرى ذو عز - 00:06:03

لنسوتنا حجا. ما يشوفوش ضفر وهم ايه؟ وهم كفار. عنترة ده كان عبد حبشي جاهلي يتكلم عن الجيران ان هو قاعد في البلكونة وهو قاعد او مال ينتزر ان هي تمر ويبيض الكلام ده لا - 00:06:25

ما يعملش كده واحد كافر جاهلي حبشي عبد كانوا زمان ما يعلمش حاجة زي كده. اللي بي عمل كده ده احسن من الحاجات اللي انا ذكرتها ده. احسن ان هو يكون عبد. احسن ان هو يكون من الجاهلية. احسن ان هو يكون ايه - 00:06:43

حبشي كان يقول واغض طرفي عنی ان بدلت لي جاري. جاري كده معدية انا اغض طرفي حتى يواري جاري مأواها ليه يا عنترة؟ اصل انا عبد حبشي جاهلي. عندي قيم - 00:06:58

في ناس كده سبحان الله ايه علاقة الموضوع ده باللي احنا قرأناه سورة النور عشان تعرفوا يعني ايه الصحابة دول كان عندهم هذا المعنى وهذا القيمة قيمة الغيرة سمعتم الذين يرمون المحسنات. واحد بيرمي امرأة عفيفة يقول البنت دي مسلا - 00:07:15

كزا تتجار بعرضها. كانوا زمان في العرب اذا سب انسان بعرضه قامت الحروب. وارتقت السيف. ليه يا حاج شتمني بامه بزوجتي اتهم عرضي ودلوقتي الشباب وهم بيهزروا في بعض بيبיעوا ايه الاعراض - 00:07:37

سبحان الله! كان الصحابة لا يتخيلون في يوم من الايام ان فيه واحد يشتم ابوه. فقال النبي لا يسب الرجل اباه الصحابة الويد هو في حد ممكن يشتم ابوه يا رسول الله - 00:07:55

لم يتخيلوا ابدا ان ده ممكن بيجي في امة محمد واحد بيهزز مع والده وده انه يشتم معه ويهزز كده وبتاع ويقول له ابن كزا وابن كزا يقول ايه؟ لا معلش اصل انا ايه بدلعه وواحدين احنا اصحاب - 00:08:11

لا يا حاج في حاجة اهي كانت عند عنترة وقعت من عند حضرتك كان ابن عقيل يقول اذا وضع الغيرة في رجال امة وضعت العفة والصيانة في نسائها واذا ارتفعت الغيرة فلا تسأل عن عفة قوم - 00:08:24

عشان كده اما بتلacci فيه كاسيات عاريات في الشارع عما تلacci ما تلacci ان فيه عفة قبل ما تقول ان البنات دول فقدوا الحياة والعفة قل لم يجدوا رجالا عندهم غيرة - 00:08:44

اه هو ده كده وبمناسبة يعني ايه؟ انك لا تستقل ولا تحترق معروفا ابدا. هذا الكلام الذي اقوله لك بتاع ابن عقيل. ده واحد في يوم من الايام باعاته لي رسالة على الواتس - 00:08:58

عملت عليه خطبة اديت فيه درس عملت عليه برنامج اديت فيه تلات دورات واديكم درس النهاردة اهو تاني بسبب ايه؟ تغريدة واحد بس بعتها لي فلا تحترق. المهم اذا وضع الغيرة في رجال قوم - 00:09:11

وضع الصيانة في نسائها. ويقول ابن القيم اذا ترحلت الغيرة عن قلب ترحل الدين كله معه لو الغيرة اتاختت الدين يتاخد ليه؟ لأن السهم يكون عنده غيرة بتسمع في كل حاجة منها مسلا على سبيل المسال اللي احنا فيه عندك غيرة ان رمضان - 00:09:25

يتخطف منك خلاص السبق اهو بيشتد واحنا داخلين على العشرة الاواخر. عندك غيرة ان رمضان يضيع. ليه؟ هتلacci الغيرة دى عندك عند النساء. الغيرة ديت على بناتك. الغيرة دي في كل حاجة بتسمع حتى في العبادة - 00:09:46

المهم لما نزل قوله تعالى والذين يرمون المحسنات واحد بيشتتم بنت بيسب عرضها وكتير جدا من الشباب بيقعوا في الكلام ده يقول

لک البتت دی الله يسهل لها بقى واللفز المشهور جدا اللي هو العكس كلمة اليمين. يقول لك دی کرا - 00:10:02
اللفظ ده لو قصدت به العرض انت في الشرع تحد ولو ما هو لو فلت من الدنيا مش هتفلت هناك. الا اذا تبت توبة حقيقة. طيب يا رب اللي يرمي ويرمي المحصنات - 00:10:16

عليه ايه ده ولم يأتي باربعة شهداء قال فاجلوهم الصحابة بيسمعوا وعندهم ايه؟ الغيرة اللي موجودة النبي صلى الله عليه وسلم كان بيستعملها ويحفر لهم حتى اما جا له الشاب قال له يا رسول الله انا عاوز ازني. اذن لي في الزنا. انا شاب صغير والدنيا مبهدااني اذن لي في الزنا - 00:10:32

النبي صلى الله عليه وسلم خاطبه بايه اراد ان يوقظ شيء عندهم في نخوتهم. قال له اترضاه لامك؟ قال له ايه تخيل لو قال له اه لا يبقى ده تحتاج حوار في الفترة - 00:10:53

النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا كفار قريش انا عارف ان ده عندكم اترضاه لامك؟ قال له لأ. اترضاه لابنتك؟ لا لخالتك؟ لا لاخواتك لا لا لا. قال له كذلك الناس - 00:11:10

فاتاكاً النبي صلى الله عليه وسلم على شيء على ايه؟ على شيء عنده اللي هو ايه؟ في اساس متربى عليه الغيرة، والله قابلت مرة شاب واقف مع بنت فخدته على جنب كده قلت له انت تحب كده لاختك؟ قال لي اه ايه اللي فيها - 00:11:25
وقلت له اللي فيها انها تتعبني اللي انا هابدأ معك حوار تاني يعني كنت هبدأ انا كنت محضر هتقول لي لا هقول لك طيب وكذلك الناس لقتنى بتقول لي كده انت دلوقتي تعبني اللي انا هنزل على ايه - 00:11:40

الموضوع ده ما عدش دين بقى عشان كده هناك اقوام انت تحتاج انك تربط الفطرة تاني عشان تخاطبه بالدين هو الفترة ديت نور فيبيجي الوحي يبقى نور على نور. طب لو الوحي جه على فطرة منتكسه - 00:11:52

لأ انت لازم تعدل الاناء تاني عشان تسكب فيه النور فصاحبنا ده عم قال لي اه ايه اللي فيها؟ قلت له لأ اللي فيها احنا نعدل الاناء تاني عشان اتكلم معك - 00:12:10

شاهد الصحابة قاعدين منهم واحد اسمه سعد بن معاذ سيد الانصار قال يا رسول الله ودول كانوا بيسمعوا عشان يطبقوا يا جماعة برضه هو سمع القصة دي قال له يا رسول الله - 00:12:22

انا لو وجدت رجلا مع امرأتي اتركه يستمتع ثم اذهب واتي باربعة شهداء والله يا رسول الله لاضرbinه بالسيف سبحانه الله من حكمة الله على فكرة الایات اللي بعدها على طول كانت ايات ايه؟ فيه استثناء للمتجوزين - 00:12:35
اللي هيروموا ازواجهم ولم يأتوا بايه؟ ولم اه دول لهم استثناء. ايه هو الاستثناء؟ اللعان فخفف الله عنهم ولكن لعل من حكم الله ان الله اراد ان يظهر لlama المشهد اللي جاي ده. سعد ابن معاذ قال له يا رسول الله - 00:12:57

نتركه قال يا سعد هذا حكم الله قال والله اني لاعلم انه حق وانه لصدق وانك صادق. ولكن يا رسول الله اتركه فقامت الانصار قالت يا رسول الله اعذرها. ليه؟ اعذرها فانه رجل غيور - 00:13:16

ما قالش النبي صلى الله عليه وسلم ولا وحتى لو غيور فتركه النبي صلى الله عليه وسلم هم قاعدين تاني يوم الصحابة قاعدين جه دخل عليه هلال ابن امية من الانصار. قال يا رسول الله - 00:13:42

رأيت بعیني وسمعت اذني رجلا مع امرأتي رجلا مع امرأتي شفت بس انا شفت اللي انت قلته لسعد فلم افعل شيء وجاء يبكي فوجد هلال قد تغير وجه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:55

فقال يا رسول الله والله اني لاري وجهك قد تغير. واني لعلى حق. وان الله جاعل لي مخرجا انا عارف اللي انا باقوله ده صح فانزل الله اية اللعان. وقبل اية اللعان ما تنزل للانصار قالت انا لله وانا اليه راجعون. ابتنينا بكلمة سعد سيد جلد - 00:14:16

هلال ابن امية شوفوا يتعاملوا مع الوحي ازاي؟ ما هو مش احنا برضه اللي صح قالوا ايه؟ احنا ابتلانا الله عشان ده رد امبراح ولكن الله لم يبتنيلهم ولكن انزل الله التخفيف في اية اللعان - 00:14:38

فكان عندهم غيرة اختم بقصة رمزية كده كانوا يقولوا ان المال والعلم والعرض المال والعرض والعلم. في يوم من الايام بيتكلموا مع

بعض كل واحد بيعرف نفسه المال انا الذي اسحر ويه عقول الناس. وينجذب لي الصغير والكبير - 00:14:52
اما العلم قال انا في العقول واحكم في الامور واما العرض قال انا لا اباع ولا اشتري فلما ارادوا ان يتفرقوا قالوا اذا اردنا ان نلتقي
امتى نلتقي واين نلتقي ؟ قال المال انا في القصور - 00:15:12 -
وقال العلم انا عند العقول وفي الجامعات قال العرض اما اذا انصرفت فلن اعود ابدا كل واحد منا يراجع تاني ويشوف اولاده
وبناته ويشوف نفسه هل الغيرة عنده ما زالت - 00:15:29 -
كما فطره الله ام نقصت. نسأل الله عز وجل ان يجعل قلوبنا تغير في الحق. واسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم حسن العمل وحسن
الخاتمة - 00:15:49